

التخلف العقلي في ضوء النظريات

السؤال الأول

ما هو تعريف الإعاقة الذهنية وفقاً لأفرته الجمعية الأمريكية للإعاقة النمائية و الفكرية ؟ مع توضيح العناصر الرئيسية الثلاثة في هذا التعريف ؟

أن الإعاقة الذهنية هي قصور فعلي في الأداء الوظيفي الحالي . و يتضح ذلك من خلال الانخفاض الدال و الواضح في الوظائف العقلية . و التي يتزامن من ظهورها مع وجود قصور في اثنين أو أكثر من مهارات التكيف التالية : الاتصال . العناية بالذات . الحياة المنزلية . المهارات الاجتماعية . الاستخدام المجتمعي . التوجه الذاتي . الصحة و الأمان . الوظائف الأكاديمية . الفراغ . العمل . و تظهر الإعاقة الذهنية قبل سن ١٨ سنة .

العناصر الأساسية الثلاثة في هذا التعريف :

• القدرات الوظيفية الذكائية /

ويمتاز الأفراد المعاقون عقلياً بأن لديهم قدرات وظيفية ذكائية أدنى من المتوسط ويستعمل فريق الجمعية الأمريكية للإعاقة الذهنية علامة الفصل ٧٠ على اختبار الذكاء .

• السلوك التكيفي /

هو مجموعة من المهارات المفاهيمية والاجتماعية العملية والتي يتم تعلمها من قبل الأفراد ليتمكنوا من العيش في الحياة ويعاني الأفراد المعاقون عقلياً من صعوبات في هذه المجالات بسبب عدم امتلاكهم المهارات اللازمة في مواقف محددة.

• أنظمة الدعم /

ويحتاج كل فرد إلى أنظمة الدعم الخاصة في الحياة وقد حدد تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة الذهنية الصادر عام ٢٠٠٢ هذه الأنظمة من الدعم كعنصر من عناصر الإعاقة العقلية. ويحدد الدعم وفقاً لدرجة الشدة. وتشتمل أنظمة الدعم على أربع مستويات هي المتقطع . المحدد . والمكثف . الدائم.

السؤال الثاني

ناقشي العوامل المسببة للإعاقة الذهنية ؟

العوامل المسببة للإعاقة الذهنية تقسم إلى ثلاث مراحل و هي .. ١/ مرحلة ما قبل الولادة . ٢/ مرحلة أثناء الولادة . ٣/ مرحلة ما بعد الولادة.

١/ مرحلة ما قبل الولادة :

تنقسم هذه المرحلة إلى عوامل جينية و عوامل بيئية :

الوراثة هي العوامل المسؤولة عن حوالي (٨٠ ٪) من حالات الإعاقة الذهنية و ذلك لوجود تلف أو قصور أو خلل في خلايا المخ أو الجهاز العصبي المركزي . مما يؤدي إلى إعاقة في الإدراك و الوظائف العقلية بالتعلم .

و قد تكون العوامل الوراثية إما بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة :

المباشرة / حيث تحدث للإعاقة نتيجة لبعض العيوب الخفية الموروثة عن طريق الجينات التي يرثها الطفل عن والديه و التي تحمل الصفات الوراثية للفرد . و قد سميت (الجينات المتنحية) بهذا الاسم لأن الفرد قد يحملها و لا تظهر عليه صفتها . و لا يظهر أثر هذا الجين المتنحي إلا عند توفر شروط معينة . و بهذا لا يعني أحد الوالدين يعاني من الإعاقة الذهنية.

الغير مباشرة / تختلف هذه العوامل عن المباشرة في أنها لا تورث مباشرة . و ما يورث هو نوع المرض أو الخلل أو الاضطراب أو العيب في تكوين المخ . و تشمل هذه العوامل :

• العيوب الخفية / مثل صغر الدماغ أو كبر الدماغ .

• الاضطراب في تكوين الخلايا .

• اضطراب التمثيل الغذائي و عملية البناء و الهدم (الأبيض) و هي وجود بعض المركبات أو العناصر التي تحدث بعض الاضطرابات الجينية التي تسبب الإعاقة الذهنية.

٢ / مرحلة أثناء الولادة .

- ✱ الولادات المتعسرة.
- ✱ الولادة المبكرة (الخدج) الذين يولدون بوزن دون ١٥٠٠ جم .
- ✱ التفاف الحبل السري حول العنق (نقص في الأكسجين) .
- ✱ قصور في الدورة الدموية للجنين .
- ✱ النزف قبل و أثناء الولادة .
- ✱ إصابة الجمجمة أو المخ أثناء الولادة نتيجة استعمال الجفت أو الشفط في الولادة.

٣ / مرحلة ما بعد الولادة .

◆ حالات الأطفال حديثي الولادة /

- اختلاف فصيلة الدم .
- اليرقان الشديد (الصفرة)

◆ أمراض الطفولة /

- سوء التغذية .
- السعال الديكي .
- الجدري المائي .
- الحصبة .
- التهاب المخ و الأغشية الدماغية (السحايا) .

◆ الحوادث /

- إصابات الرأس .
- حوادث الاختناق .
- الوشك على الغرق .
- التسمم بالزئبق .
- التسمم بالرصاص .
- إهمال للطفل الصغير .
- حوادث السيارات .
- الوقوع من أماكن مرتفعة .

السؤال الثالث

وضحي التصنيفات المختلفة للإعاقة الذهنية ؟

★ تعدد التصنيفات التي تقسم الإعاقة الذهنية حسب المنظور المحدد . و هي التصنيف بحسب المسببات :

- الأسباب الوراثية .
- الأسباب البيئية .

★ التصنيف بحسب الشكل الخارجي :

- المتلازمات .
- اضطرابات التمثيل الغذائي .
- نقص الهرمونات .
- صغر حجم الدماغ .
- كبر حجم الدماغ .

★ التصنيف بحسب معدل الذكاء :

النوع	مستوى الذكاء
الإعاقة الذهنية البسيطة	من ٥٠ - ٥٥ إلى ٧٠
الإعاقة الذهنية المتوسطة	من ٣٥ - ٤٠ إلى ٥٠ - ٥٥
الإعاقة الذهنية الشديدة	من ٢٠ - ٢٥ إلى ٣٥ - ٤٠
الإعاقة الذهنية العميقة	أقل من ٢٠ أو ٢٥

★ التصنيف بحسب البعد التربوي :

- القابلون للتعليم .
- القابلون للتدريب .
- غير القابلين للتدريب أو التعليم .

★ التصنيف بحسب معدل الذكاء و قدرة التكيف الاجتماعي :

- إعاقة ذهنية بسيطة .
- إعاقة ذهنية متوسطة .
- إعاقة ذهنية شديدة .

السؤال الرابع

ما هي الخصائص التي يتصف الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية ؟

- ١/ خصائص أكاديمية .
- ٢/ خصائص لغوية .
- ٣/ خصائص حركية .
- ٤/ خصائص شخصية .
- ٥/ خصائص انفعالية اجتماعية .

السؤال الخامس

ما هي حاجات الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية ؟

- ١/ الحاجات الطبيعية.
- ٢/ الحاجة إلى الحب .
- ٣/ الحاجة إلى الانتماء .
- ٤/ الحاجة إلى الأمن و الطمأنينة .
- ٥/ الحاجة إلى التقبل الاجتماعي .
- ٦/ الحاجة إلى الشعور بالكفاءة .
- ٧/ الحاجة إلى التقدير و النجاح .
- ٨/ الحاجة إلى الإنجاز .
- ٩/ الحاجة إلى السلطة الضابطة .

السؤال السادس

عرفي التعلم مع توضيح العلاقة بينه و بين كل من التعليم و التربية ؟

★ التعلم /

عبارة عن عملية تغيير أو تعديل في السلوك أو الخبرة . و لأجل أن يتم هذا التغيير أو التعديل في السلوك يجب أن يقوم الإنسان بنشاط معين . و في الواقع أن هذا النشاط خطوة سابقة لحدوث التغيير و يتحكم في توجيه ذلك النشاط و آثاره مجموعة من العناصر و القوى الموجودة في البيئة الخارجية . و كذلك مجموعة الاستعدادات و الدوافع و الاتجاهات و الميول المزود بها الإنسان . ثم أن ذلك التغيير في السلوك قد يأخذ صورة ثابتة قد تستمر عنده يوما أو أياما أو أسابيع أو شهورا و قد تستمر مدى الحياة .

★★ التعلم و التعليم و التربية و علاقتها ببعضها البعض :

✖ أولا : التعلم /

علم يبحث في ظاهرة تعديل أو تغيير سلوك الإنسان . و هو تغير شبه دائم في السلوك نتيجة الخبرة و الممارسة . أو هو تغيير شبه دائم في إمكانيه السلوك الذي ينتج عن الممارسة المعززة ، أو أنه تغيير في الأداء أو تعديل السلوك عن طريق الخبرة و المران .

كما أن التعلم يحدث في الاتجاه المرغوب الذي يرضى عنه المجتمع . و غير المرغوب الذي لا يرضى عنه المجتمع . حيث إن الإنسان يتعلم أشياء (موضوعات) مفيدة و تفيد المجتمع . و قد يتعلم أشياء تضره و تعود على مجتمعه بالضرر . يحدث هذا التعلم في : (الشارع . المنزل . المدرسة . النادي...)

✖ ثانيا : التربية / هي تغير شبه دائم في إمكانية السلوك ينتج عن الممارسة المعززة . و لكن الاتجاه المرغوب و الذي يرضى عنه الجميع .

و معنى ذلك فإن التربية تقتصر فقط على الجانب المفيد من التعلم الذي يقبله المجتمع ضمن إطار الثقافي و الحضاري.

و تحدث التربية في مؤسسات التنشئة الاجتماعية للأسرة و المدرسة و المسجد و النادي ... إلخ.

✖ ثالثا : التعليم /

فإنه إجراء تكنولوجي يستخدم ما كشف عنه العلم و العلوم الأخرى . لتحقيق أهداف تربوية معينة فهو تغير شبه دائم في إمكانية السلوك ينتج عن الممارسة المعززة في الاتجاه المرغوب الذي يرضى عنه المجتمع و من خلال مؤسسات تعليمية معترف بها من قبل هذا المجتمع.

.. (و التعليم إجراء يقدم معارف و معلومات و مهارات متداولة أو مقننه في صورة مناهج و كتب و أنشطه أخرى كوسيلة هادفة لإكساب المتعلمين ما يراه المربون مناسباً لهم و ضروري لمجتمعهم في المنزل أو في المدرسة أو المصنع أو من خلال وسائل الاتصال الجماهيري المتعدد)

السؤال السابع

أذكر شروط التعلم بإيجاز ؟

شروط التعلم هما : ١ / الدوافع . ٢ / الممارسة.

❖ الدوافع / تعتبر الدوافع شرط من شروط التعلم الجيد في التي تستثير نشاط الفرد و توجهه نحو الهدف . حيث إن لكل سلوك دافع يدفع الفرد و يحفزه لأداء هذا السلوك من أجل تحقيق هدف معين . كما أن السلوك غرضي . و تختلف درجة و قوة نشاط الفرد في عملية التعلم باختلاف درجة و قوة الدافع.

❖ الممارسة / شرط من شروط التعلم الجيد . فما يتم تعلمه يجب أن يمارس و لا يمكن أن تتم هذه العملية بدون توافر هذا الشرط في كل ما يتعلمه الفرد . و من ثم لا يتمكن الحكم على حدوث التعلم إلا بالممارسة . و أنه لا يمكن الحكم على أن التعلم قد تم إلا إذا تكرر الموقف و ظهر التحسن في الأداء . فإن الممارسة هي الوسيلة الوحيدة التي يمكن بواسطتها الحكم على ما حدث من تغير في أساليب أداء الفرد المتعلم.

السؤال الثامن

ناقش السلوك الاجرائي و الاشتراط الاستجابي (الكلاسيكي) ؟

- الاشتراط الإجرائي / و هو ما لا يرتبط فيه الاستجابة بمثير معين في العالم الخارجي . مثل : كسلوك الإنسان و هو يتناول طعامه أو عندنا يقود سيارته . أي أنماط سلوك تخلو تقريباً من الانعكاسات الأولية (التي تتكون من استجابات لا مثيرات محددة لها)
- يسمى الاشتراط (الاستجابي) أو الكلاسيكي / و هو ما ترتبط فيه الاستجابة بمثير معين في العالم الخارجي . مثل : سحب اليد عن لمس النار . و ما إلى ذلك من انعكاسات ترتبط مباشرة بمثيرات محددة في العالم الخارجي و هذا النمط من السلوك ما يطلق عليه لا استجابة دون مثير .

السؤال التاسع

أذكر ٧ تطبيقات من الإدراك في مجال الإعاقة الذهنية لدى الأطفال ؟ هم أصلاً سبع نقاط (٥ _ ٥)

- ١ / يجب إثارة اهتمام الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية للتأهب و الاستعداد لموضوع التعلم (الموقف المدرك) و الانتباه له .
- ٢ / يجب الاهتمام بتقديم الموضوعات المألوفة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية و الانتقال التدريجي من الموضوعات المألوفة إلى غير المألوفة.
- ٣ / يجب أن يتم تعليم الموضوعات المتشابهة مع بعضها البعض و الانتقال التدريجي إلى الموضوع الأقل تشابهاً و هكذا .
- ٤ / يجب عند وضع الموقف التعليمي الموضوع المدرك أن يكون مكتملاً حيث إن الأشياء المكتملة تكون أكثر ثباتاً من الناحية الإدراكية.
- ٥ / عند وضع الموقف التعليمي (الموضوع المدرك) غير المكتمل الناقص يجب ضرورة مراعاة أن يكون إكمال هذا النقص في حدود قدرات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية.
- ٦ / يجب وضع الموضوعات المتعلمة بحيث يمكن عرضها و إدراكها بأكثر من حاسة (بصرية - سمعية - لمسية)
- ٧ / يجب أن تقدم الموضوعات التعليمية (المواقف المدركة) بشكل مستمر و متصل من حيث أن الموضوعات المتناسكة و المستمرة تؤدي إلى دقة الإدراك .

السؤال العاشر

عرفي كلا من (الحفظ ، التعرف ، الاستدعاء) ؟

✽ الحفظ / هو عملية التي تثبت بها الخبرات الراهنة التي يمر بها الفرد و التي يمكن استرجاعها . إما في صورة تعرف أو في صورة استدعاء.

✽ التعرف / فهو شعور الفرد أن ما يدركه في الحالة الراهنة إنما هو جزء من خبرات سابقة تكونت لديه في الماضي .

✽ الاستدعاء / هو عملية استرجاع الخبرات أو الأحداث مع ما يرتبط بها من ظروف . و يعتمد على الصورة الذهنية التي يكونها الفرد . و غالبا ما يحدث ذلك في شكل صورة ألفاظ أو عبارات أو معان أو حركات .

السؤال الحادي عشر

أذكرني التطبيقات التربوية لنظرية التعلم بالاستبصار ؟

✧ أن توضع المادة موضوع التعلم في ضوء قدرات الطفل الذي يعاني من الإعاقة الذهنية (المتعلم) من حيث مستوى النضج العقلي و الجسمي و كذا السن و الخبرة .

✧ يجب تبسيط المادة موضوع التعلم . حيث يمكن وضعها في صورة مهام فرعية بسيطة تبدأ بتعلم البسيط السهل ثم الانتقال إلى الصعب و هكذا حتى تتم عملية التعلم بإدراك العلاقات الأولية البسيطة ثم الانتقال على إدراك العلاقات الأكثر تعقيدا.

✧ يجب إتاحة الفرصة للطفل الذي يعاني من الاعاقة الذهنية بمحاولات للتعلم (عن طريق المحاولة و الخطأ) مع تقديم التوجيه و التعزيز المناسب حتى نساعد و نوجهه لإدراك العلاقات الهامة في الموقف التعليمي . و إهمال العلاقات الأخرى . و حتى تتم عملية الاستبصار للوصول إلى الحال المناسب .

✧ يجب على المعلم الاستفادة من قوانين التعلم التي توصلت إليها نظرية الجشطالت كقانون التقارب . حيث إن تقارب الأشياء من بعضها البعض يساعد الطفل الذي يعاني من الإعاقة الذهنية على إدراكها كوحدة واحدة . و كذلك قانون التشابه حيث إن الأشياء المتشابهة تميل إلى التجميع في وحدة إدراكية متكاملة.

😊 و حيث إن التعلم بالاستبصار يعتمد على النضج العقلي و الجسمي و السن و الخبرة . فهذا يعني أن الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية يتعلمون بالاستبصار في مواقف قليلة بسبب انخفاض قدراتهم على الاستنتاج و التعميم و التجريد .

السؤال الثاني عشر

صفي الخصائص الأكاديمية للإعاقة الذهنية ؟

أ - إن العلاقة القوية التي يرتبط بها كل من الذكاء و قدرة الفرد على التحصيل يجب أن لا تكون مفاجئة للمعلم عندما يجد الطفل المعاق ذهنيا غير قادر على مسايرة بقية الطلبة الذين لا يعانون من الإعاقة الذهنية في نفس العمر الزمني لهم و خاصة في عملية تقصيره في جميع جوانب التحصيل . و قد يظهر على شكل دراسي في مهارات القراءة و التعبير.

ب - بالنسبة للانتباه لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية :

يعتبر الانتباه و هو ما يعرف على إنه القدرة على التركيز على مثير محدد . متطلبا مهما لتعليم التمييز . و قد حاولت دراسات عديدة التعرف على هذه الصفة لدى الأشخاص المعاقين ذهنيا . فقد رتبته على الانتباه إلى المثيرات أضعف أو أدنى من قدرة الأشخاص الذين لا يعانون من الإعاقة الذهنية و إن ضعف الانتباه هو العامل الذي يكمن وراء الصعوبة في التعليم التي يواجهها ذوي هذه الفئة.

ج - بالنسبة للإدراك لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية :

الشخص المعاق ذهنياً يعاني من قصور في عمليات الإدراك العقلية و بالذات عملية التمييز و التعرف على المثيرات التي تقع على حواسه الخمس . و ذلك بسبب صعوبات الانتباه التي يعاني منها . و هذا يعني ضرورة أن يعمل المعلم على توظيف الاستراتيجيات المختلفة التي من شأنها العمل على زيادة الإدراك و منها :

⊙ - استخدام المثيرات ذات الأبعاد الواضحة و المميزة .

⊙ - تنظيم البيئة الصفية على نحو يسمح بالتركيز على المثيرات.

⊙ - استخدام الوسائل السمعية و البصرية المناسبة.

د - بالنسبة لدرجة التذكر لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية :

فهو يرتبط بدرجة الإعاقة الذهنية إذ تزداد درجة التذكر كلما زادت القدرة الذهنية و العكس صحيح .و تعتبر مشكلة التذكر من أكثر المشكلات التعليمية حدة لدى الأشخاص المعاقين ذهنياً.

هـ - و يمكن تلخص نتائج بعض البحوث على موضوع التذكر و منها :

⊙ - تقل قدرة الشخص المعاق ذهنياً على التذكر مقارنة بالشخص الذي لا يعاني من الإعاقة الذهنية و الذي يناظره في العمر الزمني . و يعود السبب في ذلك إلى أن ضعف قدرة الشخص المعاق ذهنياً على استعمال وسائل أو استراتيجيات أو وسائط للتذكر . كما يقوم بذلك الشخص الغير مشخص الذهنية.

⊙ - ترتبط درجة التذكر بالطريقة التي تتم بها عملية التعليم فكلما كانت الطريقة أكثر حسية . كلما زادت القدرة على التذكر و العكس صحيح.

⊙ - تتضمن عملية التذكر ثلاث مراحل رئيسة هي : استقبال المعلومات . و تخزينها . ثم استرجاعها . و تبدو المشكلة الأساسية للشخص المعاق ذهنياً في مرحلة استقبال المعلومات . و ذلك بسبب ضعف الانتباه لديه .

Good Luck 🙌😊

أعتذر إذا وجد أي خطأ لأن كل الإجابات مجهود شخصي

تمنياتي للجميع التوفيق والسداد 😊 و لا تنسوني من صالح دعائكم

عائشه الهلال

